-*٣٢٢*-

-*السنة الرابعة*-

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Proprietor and Responsible Editor;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات

المخابرات | المخابرات التحريريه تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولاترد الرسائل

الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف: في ٢٢ رمضان سنة (١٣٤٨)ه — * الخميس * — (الموافق ٢٠ شباط ١٩٣٠)م

افظائع جنكيز خان

ومظالم ديوان التفتيش ؟

ابرقوا الى السيد جمال الحسيني والعالم المتمدن بهذه الفظائع

ان صحت حادثة قرية المنصورة التي فصلها لنا بعض الفضلاء من حيفا ونشرناها في عدد الأمس، ونعتقد أنها صحيحة، كانت اسطع دليل وبرهان على مدنية هؤلاء المنتدبين علينا، الذين جاؤا ليخرجونا من الظلمات الى النور، ويهدونا الى سواء السبيل.

وتتخلص الحادثة في ان المدعو رشيد عبد الفتاح احد ضباط قوة الحدود جاء يوم الأثنين في ٣ شباط مع نحو ٢٥ جندياً من جنود القوة المذكورة الى قريـة المنصورة التابعة الى قضاء طبرية، فجمع رجال القرية في احد المنازل وجعل يسألهم عن عصابة قيل انها مرت من تلك القريـة في ذلك النهار، فلما قالوا انه لا علم لهم بشأنها اخذ الضابط المذكور بتعذيب رجال القرية وشيوخها بوضع الجمر المتقد على افخاذهم و(مخارج) البعض منهم وعلى لحاهم وشواربهم وغير ذلك من الاعمال الفظيعة، للتنكيـل بهم وحملهم على الأقرار ..

ففي الوقت الذي تقام حملة عظيمة في اوربا وخاصة في انكلترا لطلب الغاء التعذيب الجسماني بتاتاً، تجري في فلسطين في ظل الدولة المنتدبة اعمال بلغت من الفظاعة والوحشية منتهى الدرجات ولم يسمع بمثلها في القرون الوسطى كأعمال هذا الوحش الآدمي الذي جعل على رأس قوة يطلب منها حفظ الأمن العام والسهر على راحة الناس وحياتهم لا تعذيبهم والتنكيل بهم.

أننا نريد أن نعرف اذا كان رشيد عبد الفتاح هذا قام بتلك الاعمـال الوحشية التي تبرأ منها الانسانية بل والحيوانية، من تلقاء نفسه، أم مأموراً بها من ضابط بريطاني اعلى، ونريد أن نعرف اذا كان الانكليز لا يقصدون من هذه الاعمال اهانة العرب في فلسطين عامة والمسلمين منهم خاصة، والقضاء على بقية ما بقي لهم من كرامة وانفـة ليتم لهم استعبادهم بالحديد والنار؟

ومن العجب أن يـكون اولئك المحروقون من اهل القرية قـدموا شكواهم الى حكومة هؤلاء انصاف الآلهة منذ ذلك الحين، بما فيهم رؤساء الضابط المذكورين والنائب العام والمندوب السامى اخيراً ولم تسمع لهم ظلامة بعد.

فأين نحن ؟ وفي اي عصر نعيش؟

اننا نطلب من اللجنة التنفيذية أن تبرق حالاً الى السيد جمال الحسيني والى العالم الاسلامي، والى العالم الغربي الذي يقال له متمدن بتفصيل هذه المظالم التي تعيد لنا عهد جنكيز خان وفظائع التتر وديوان التفتيش زاهراً يانعاً، ونطلب من حكومة فلسطين باسم العدل والانسانية اللذين يوزعهما الانكليز على الشعوب بالمجان، وبسخاء عظيم، أن تعمل على ازالة هذه المظالم الوحشية التي تسوّد وجه الانسانية، والتي لا تقبل بها الحيوانات فضلاً عن الأناسي.

الفاتيكان والصيهونية

سياسي ايطالي يدحض اكاذيب الصهيونيين

استغلت شركة التلغرافات اليهودية خبر تعيين نيافة الكردينال باشللي امينا لسر دولة الفاتيكان — شأنها في استغلال كثير من الاخبار — فزعمت ان سياسة الفاتيكان قد تتغير بتعيين هذا الرجل لأنه من الذين يعطفون على القضية الصهيونية !..

وقد جاءنا من كاتب وسياسي ايطالي معروف في القدس الذين لهم علاقة بدولة الفاتيكان الرد التالي يدحض فيه هذه الفرية الشنيعة التي اراد الصهيونيون الصاقها بالفاتيكان قال:

«جاء في برقية لشركة التلغرافات اليهودية من روما نشرتها البالستين بولتين بتاريخ ١٢ شباط الجاري ان بعض الدوائر الصهيونية يؤمل ان يغير الفاتيكان رأيه في الصهيونية، وذلك بعد ان تعين الكاردينال باشللي القاصد الرسولي السابق في برلين، خلفاً للكردينال غاسباري كأمين سر لدولة قداسة البابا بيوس الحادي عشر. وحجة الصهيونيين القاطعة في هذا الانقلاب الذي سيحدث في المستقبل ان المستر سوكولوف احد الزعماء الصهيونيين كان قـد قابل الكاردينال باشللي منذ زمن في المانيا، ودارت بين الاثنين محادثات كانت على غاية الود والصداقة واظهر الكاردينال في خلالها عطفه على الحركة اليهودية الوطنية في البلاد المقدسة.

ان هذه الحجج والاقوال بالرغم من انها لا تطابق والواقع المحسوس فهي ايضاً لا توافق المنطق في شيء. وجل ما هنالك ان الكاردينال باشللي، حينما قابله الزعيم الصهيوني، تمنى له النجاح والتوفيق في عمله. واظهر له عبارات الود شأن كل الزائرين الذين يقابلونه، فهل هذا معناه ان الكاردينال اظهر عطفه الشديد على القضية الصهيونية في البلاد المقدسة ؟ ان بين الامرين لفرقاً قد لا يخفى على هؤلاء الذين يقولون هذا القول. وعلاوة هذا فان الذين لهم اقـل اطلاع على سياسة الفاتيكان يعلمون ان تغيير شخص واحد في احدى دوائر الفاتيكان ليس معناه تغيير السياسة التي يسير عليها الفاتيكان، او خلق سياسة جديدة، فان قداسة البابا هو هو لم يتغير وعليه هو ان يقرر مصير سياسة دولته، وليس امين سره.

ولا يجب علينا ان ننسى أن الكردينال غاسباري هو الذي اقترح تعيين الكاردينال باشللي خلفاً له، وهذا يعني انهما متوافقان في السياسة، أو بمعنى آخر انهما أقنومان في شخص واحد، وليس كما تحاول ان تظن شركة التلغرافات اليهودية.

أن رأي الفاتيكان القاطع في الصهيونية قد اتضح بصورة ظاهرة في شهر اغسطس وأيلول المنصرمين، بعد وقوع الاضطرابات في فلسطين. وان الصحافة الصهيونية التي تعرف حق المعرفة ان البابا لا يعطف على القضية الصهيونية في هذه البلاد، لا يجب عليها ان تتجاهل رأي مراسل جريدة (الاوسرفاتوري رومانو) عن الصهيونية وفلسطين. فلقد ذكرت هذه الجريدة — التي هي لسان حال الفاتيكان — ان حكومة بريطانيا لا يمكنها ان تظل سائرة على سياسة تأييد الصهيونية في فلسطين. وعلى بريطانيا، اذا كانت تريد ان لا تحدث الوقائع الدموية مرة اخرى في فلسطين، أن تغـير سياستها هـذه وان سياسة الصهيونيين الحالية في فلسطين لا تنظر اليها دولة الفاتيكان بعين السخط فحسب، بل ينظر اليها العالم الكاثوليكي بأجمعه.

ولقد اظهر العالم الكاثوليكي سخطه واستياءه حينما اعلنت جمعية الأمم انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وعد هذا انتصاراً لفريق على فريق. اذ ليست فلسطين بلاداً «مشاعة» يقطنها السابق الاول الى دخولها. فالعرب هم اصحاب البلاد منذ قرون عديدة وقد عاشوا فيها بسلام وصفاء وأدخلوا عليها اسباب المدنية واذا باليهود يغزونها على حين غرة مدعين انها بلادهم منذ القديم، وعلى العرب ان يخرجوا منها صاغرين وعلى اليهود ان يحطوا فيها رحالهم دون ان ينازعهم منازع !.. فليتملك الاغريق بلاد اليونان، والهنود الحمر الولايات المتحدة، والفاندال بلاد فرنسا.

اذن فالصهيونيون مغتصبون يحاولون ادعاء شيء هو ليس لهم، وهذا هو سبب مقت الفاتيكان لسياستهم وسيظل الفاتيكان يعطف على عرب فلسطين حتى ينالوا حقوقهم ويعود المغتصب مندحراً.»

السفير البريطاني في جدة

عقدت مجلة النير أيست بتاريخ ٦ شباط الجاري مقالاً افتتاحياً عن السر أندرو ريان الذي عينته الحكومة البريطانية سفيراً لها في جـدة فقالت:

نحن نغبط السر أندرو على هـذا المنصب الذي حازه، وله أن يغتبط وأن يتكبر، لأن هذا المنصب — الوزير البريطاني في الحجاز ونجد — هو الاول من نوعه. وبالرغم من ان هناك عدة مناصب في العالم الاسلامي ارقى من هذا المنصب، ألا أن هذا اكثر اهمية وعليه تتوقف علائق بريطانيا بالعالم العربي. اذ يتسنى للوزير الحالي أن يحل أي خلاف يمكن ان يقع في المستقـبل بين جلالة ابن السعود والامبراطورية البريطانية دون ان يكون الملأ على علم بها فتكثر حولها الاقاويل وتحوم الشكوك.

ثم قالت:

وقريباً سيعقد المؤتمر العراقي النجدي الذي سيسوي العلائق بين نجد والعراق وسيكون لبريطانيا منه احسن نصيب. واذا اجلنا الطرف في هـذا المؤتمر العتيد نرى أن العلائق بين العاهـل الوهابي والعالم الاسلامي ستكون على احسنها.

محاكمة طبيب ملحد

كان الدكتور فخري فرج المصري القبطي قد القى محاضرة في جامعة مصر الأميركية حمل فيها حملة شديدة على الدين الاسلامي، وانتقد بعض احكامه مما اثار سخط كافة المسلمين في القطر المصري والخارج. وقد قرأنا مؤخراً في صحف مصر ان النيابة العامة في القاهرة قررت احالته الى محكمة الجنايات لمحاكمته. فعسى ان تلقنه المحكمة درساً قاسياً له ولأمثاله من الملحدين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون.

انباء البلاد العربية

اخبار الحجاز

ملخصة عن أم القرى

النهضة الاقتصادية في الحجاز

أصدر جلالة الملك ابن السعود أمراً بتشكيل لجنة لدرس المشاريع العمرانية التي تحتاج اليها البلاد ، وقد باشرت تلك اللجنة العمل بالفعل واعطت تقريراً بنتيجة ابحاثها عن جلب مهندس اخصائي بطبقات الأرض والمعادن لدرس الاماكن المنوى معرفة تشكلاتها ، والوقوف على المعادن الدفينة في الأراضي الحجازية · وهو قرار في غاية الاصابة والسداد ستؤيده الأيام بما يكون له من الفائدة العظمى في مستقبل البلاد ·

المجلس الصحي العالي

استأنف المجلس الصحي العالي في مكة المكرمة أعماله بمناسبة ابتداء موسم الحج ، وعقد جلسته الأولى في منتصف رمضان برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ، فافتتح الجلسة الدكتور حسني الطاهر فشكر جلالة ابن السعود لاعتنائه العناية التامة بصحة الحجاز بين بعد أن أثبت فيهم شتى العلل اظفارها ·

ثم سرد الوسائل التي سيتبعها المجلس الصحي لتحسين صحة الأهلين فقوبلت بالاستحسان · ثم تكلم صاحب السمو الامير فيصل فذكر ان مدار حياة البلاد وأهلها يتوقف على الأمور الصحية لأن الصحة سر القوة ومن اجل ذلك حض الشارع الحكيم على العناية بها · ثم ذكر الخطوات الواسعة التي خطاها المجلس في سبيل خدمة الحجازيين وضيوف بيت الله الحرام ·

وأخيراً انتخب الدكتور محمود بك حمودة رئيساً للجلسات وانفض الاجتماع على ان يجتمع المجلس مرتين في الأسبوع ·

اعانة منكوبي فلسطين

تلقت ام القرى الغراء من جدة ان لجنة اعانة منكوبي فلسطين جمعت من اهالي جدة مبلغ ٤٧٠ جنيهاً انكليزياً · وان اللجنة ارسلت هذا المبلغ الى صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الأسلامي الأعلى ·

مشروع توليد الكهرباء

ألفت حكومة الحجاز لجنة لدرس المشاريع العمرانية وخاصة مشروع توليد الكهرباء في بلدتي مكة المكرمة وجدة · وقد خص جلالة الملك هذا المشروع بقسط وافر من عنايته لعلاقته الكبرى بعمران البلاد واقتصادياتها وأحله سمو الأمير فيصل المحل اللائق لانجازه وأتمامه ·

وعقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات متوالية ودرست الموضوع درساً مستفيضاً وسمعت اقوال ذوي الخبرة · وأخيراً أوضعت اللجنة قواعد أساسية هي :

١ — ان تقوم كل من امانة العاصمة ووكالة المالية العامة بدفع قيمة ثلثي الاسهم ·

٢ — ان يجعل الثلث الباقي أسهماً توزع على راغبي الاشتراك ·

ولا تزال اللجنة توالي جلساتها لاخراج هذا المشروع من حيز القول الى حيز العمل وفقهم الله لما فيه النجاح ·

ابتهاجاً بانتصار جلالة الملك

ابتهاجاً بانتصار جلالة الملك والقضاء على البغاة اقامت امانة العاصمة يوم ٢٩ شعبان المنصرم حفلة شاي انيقة كانت في غاية الترتيب والتنظيم ·

واصطفت الجنود والشرطة بعد عصاري ذلك اليوم على مدخل الدار ووقفت بجانبها تلامذة المدارس الاميرية والاهلية على جانبي الشارع · ثم بدأت وفود الاهلين تصل تباعاً ووصل ركب سمو الامير فيصل فاستقبل بحماسة فائقة ·

وتكلم في الاحتفال كل من الشيخ عباس القطان امين العاصمة والشيخ احمد الغزاوي والشيخ شوقي الأيوبي والشيخ ابراهيم شورى والشيخ حامد الفقي ، فهنأوا جلالة الملك بما حازه من انتصار على البغاة ؛ واشاروا الى تأثير هذا الانتصار في خارج شبه جزيرة العرب وداخلها ·

وبعد تناول المربيات والفواكه وشرب القهوة العربية انفض الجمهور داعين لجلالة الملك بدوام النصر ·

تكريم الاستاذ الزركلي

أقامت الشبيبة الحجازية في مكة المكرمة حفلة تكريم شائقة لشاعر سورية الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي فكانت حفلة باهرة تجلت فيها روح الرابطة العربية بأجلى مظاهرها ·

حجاج البيت الحرم

جاء في أم القرى الغراء أن الحجاج القادمين الى مكة عن طريق البحر بلغ عددهم حتى ١٢ رمضان ٣٥٣٧٥ نسمة يقابلهم في العام الماضي ٣٢٥٩٠ وهذه الارقام تثبت زيادة الأقبال على الحج في هذا العام الى بيت الله الحرام

***

تزاور ملوك العرب

البصرة في ١٧ شباط — تقول المصادر النجدية أن جلالة الملك ابن السعود سيزور بغداد بعد انفضاض المؤتمر الملكي تأكيداً لأواصر الصداقة والولاء بين العراق والمملكة النجدية الحجازية المتحدة · ص

***

المراسلات

نابلس

في ٢٠ رمضان — لمراسلنا الخاص

المستر دوبجن في نابلس

زار المدينة المستر دوبجن الذي انتدبته حكومة الاحتلال لتنظيم دائرة الشرطة في فلسطين وقد اجتمع بكبير من رجال المدينة وسأله رأيه فيما يجب ان تتخذه الحكومة من الوسائل لاستقرار الأمن في البلاد ؛ وأجابه بأن السياسة الظالمة التي تتمشى عليها الحكومة البريطانية في هذه البلاد تحول دون استقرار الامن فيها واستشهد له بحوادث الاضطرابات وزيادة عدد الجرائم التي تقع زيادة لم تعهدها البلاد في الايام التي قضتها تحت حكم الاتراك · لأن الحكومة مضطرة بسبب سياستها الصهيونية الظالمة ان تضع القسم الاعظم من قوتها في المدن التي يقطنها اليهود لتحول دون اصطدامهم بالعرب الذين باتوا يعتقدون بأن حكومة بريطانيا تريد ان تفني قوميتهم وتقضي على كيانهم السياسي ارضاء اليهود وبسبب هذه السياسة الجائرة تركت القرى خالية من رجال الامن فيها وازدياد عدد الجرائم . وانه من المستحيل ان يستقر الامن في البلاد ويقل عدد الجرائم مالم تعدل الحكومة عن سياستها الصهيونية وتعيد للعرب حقوقهم المسلوبة وان كل تدبير تتخذه الحكومة لتأمين الامن مقضي عليه بالفشل اذا لم تذعن للأمر الواقع وتعالج قضية البلاد من اساسها ·

وقد غادر المستر دوبجن نابلس قاصداً حيفا اتماماً لمهمته فعسى ان يكون قد اقتنع بما سمعه من المشورة فيعمل بمقتضاها وبذلك يكون قد ادى خدمة حقيقة لأمته وحكومته ·

ذيول حادثة المستر فارل

قلت في رسالتي السابقة بأن المستر فارل اوعز لمدير المدرسة أن يقاص التلامذة الذين غضبوا من رؤية جلادهم يعود لمدرستهم فامتنعوا عن القيام له حينما دخل على غرف دروسهم وعن الاجابة على اسئلته واخيراً عن الدخول لغرف الدرس قبل ان يغادر المدرسة وقدرأى مجلس المعلمين بأن يوقف التلاميذة ساعة بعد انصراف المدرسة فتمرد التلامذة وبلغهم بأن ادارة المدرسة عازمة على طرد بعضهم فثار ثائرهم واخيراً تداخل سعادة رئيس البلدية بالأمر وعقد اجتماعاً في بيته حضره اولياء التلامذة مع اولادهم فنصحهم الرئيس بضرورة استمرارهم على دروسهم بعد ان طمنهم بأنه سوف لا يطرد احداً منهم وهكذا انتهى هذا الحادث الذي احدثه المستر فارل بمجيئه لنابلس ·

سياسة حكومة لبنان

وتأثيرها في فلسطين

ابرقت اللجنة الوطنية في نابلس لرئيس وزارة حكومة لبنان محتجة على تصرفاته الادارية واغلاقه المدارس التي في المناطق الاسلامية ومستنكرة تصريحاته التي لا تليق ان تصدر من رئيس حكومة اذا صح ما قيل بانه قال، (اذا لم يعجب المسلمين هذا العمل فليرحلوا للحجاز) كأنه يعيرهم بالحجاز واهله · ولسنا ندري والله الى متى يبقى اذناب الاستعمار مطايا لتنفيذ اغراض المستعمرين لا يتورعون عن القاء بذور الطائفية الممقوتة في هذه البلاد ولا ريب ان كل مسيحي في البلاد العربية يستنكر هذه السياسة التي تسير عليها حكومة لبنان وبعض سكانه وهي محاولتهم الابتعاد عن الوحدة العربية وبقاؤهم مستعمرين مستعبدين ·

جمعية الشبان المسلمين

بناء على انتهاء مدة هيأة الادارة لجمعية الشبان المسلمين في نابلس فقد اجتمعت الهيأة العامة للجمعية وبعد ان تلا سكرتير الجمعية تقريرين عن اعمال الجمعية الادارية والمالية وبناء على رغبة اكثر اعضاء مجلس الادارة بالاستقالة من الهيأة الادارية فقد رشح لمجلس الادارة كل من السادة حكمة المصري ، راشد ابو غزالة ، قدري طوقان ، ابرهيم طوقان ، جمال القاسم ، صباح كنعان ، محمد صلاح فأحرزوا ثقة الاعضاء بالتزكية واصبح مجلس ادارة الجمعية مكوناً منهم وقد انتخبوا من بينهم السيد جمال القاسم سكرتيراً والسيد ابراهيم طوقان اميناً للصندوق فنتمنى للجمعية على ايديهم النجاح والتوفيق :

نداء وطني كريم

في سبيل فلسطين

نشر الوطني الغيور هنري افندي الجميل نزيل مونروفيا (غربي افريقيا) نداء في جريدة الاحرار البيروتية يستصرخ به كل نازح الى افريقيا الغربية لمساعدة فلسطين المضرجة على أثر ما وصل الى مواطنينا هناك من اخبار اضطراباتها المفجعة ، نقتطف منه ما يلي :

«أيها الأخوان!

رأيت فلسطين الشهيدة وأنا في انكلترا تعرض مناظرها المفجعة على اللوحة البيضاء ليتسلى بها ابناء التاميز — للتسلية فقط — وقد التهمتها قنابل المدافع ورست في موانئها المدرعات والمدمرات ، وحامت في سمائها اسراب الطيارات وتمنطقت في ساحاتها الاجناد المسلحة · رأيت اخوانكم عرب فلسطين يساقون افواجاً الى السجن حفاة عراة وعلى ثغورهم ابتسامة من يعمل في سبيل الواجب المقضي · رأيت العربي يضرب ويهان في عقر داره ولم يكن يوماً بالذليل المهان · رأيت الدور وقد اندلعت منها ألسنة النار ، ودكت اركانها الى الاعماق ، وجنود القوة وقوف عن بعد يتفرجون ويفكرون ، وكأني بهم يستعيدون مأساة نيرون الظالم يوم حرقه روما ·

رأيت كل هذا على اللوحة البيضاء فتمزق نياط قلبي واندفعت الى الخارج ، ودموع فؤادي تسجم ، فكيف بي وبكم اذا وقفنا على اطلالها الدوارس وشهدنا عن قرب فجيعتها المؤلمة ؟ ·

يا أخي ! يا من تنطق بالضاد ولا فرق عندي مهما كانت جنسيتك التي منحك اياها الغرب ولا مهما كان مذهبك الذي اوجدته لك الفوارق الأجتماعية ! اليك اوجه هذا النداء عساك بعد تلاوته تمد يدك الى مجموع الأيدي المباركة فتساعد على قدر طاقتك اخواناً لك عبثت بهم القوة وقدمتهم المطامع الأشعبية ضحية على مذبحهم القاسي فتركتهم منكوبين يفترشون الأرض ويلتحفون الفضاء ويقاسون قر الليل وحر الهاجرة ·

ويا أخي ! اليك تتسع أحداق هؤلاء الأخوان المنكوبين الذين نكلت بهم الأيدي الغاشمة فخلفت ديارهم التي هي ديارك ، وبلادك التي هي بلادك ومنازلهم التي هي منازلك خراباً يباباً · وثق وليكن لك أمانة الجبال بأن القرش الفرد الذي تدفعه في هذا السبيل هو بمثابة قنبلة منفجرة في صدر عدو البلاد قاتل الرجال ومرمل النساء وميتم الاطفال

أسرع فالواجب الأنساني المقدس يدعوك فلا تكن عن تلبية هذا النداء قاعداً غافلاً متقاعساً · أسرع وامسح بيدك السخية دموع الشكالى والأرامل والأيتام · أسرع قبل ان تغمر الأبدية الهائلة ربوع فلسطين الجميلة ويغشاها الظلام · أسرع قبل ان يعمل القضاء عمله المريع بالمنكوبين الاحياء ويظهر للملأين الأعلى والأدني انك لست بالرجل الخليق بأن يقف أمام وجه الشمس ··· »

والمقال كله في هذا النمط ، وفيه وصف صادق للحال بفلسطين المنكوبة من ويلات ومحن

فنحن نشكر هذا الوطني الغيور على ندائه الحار الصادر عن قلب مملوء الوطنية والاخلاص ، ونأمل من اخواننا العرب في غرب افريقيا ان لا يتقاعسوا عن مد يد المعونة لمنكوبي فلسطين الذين اصبحت حالتهم معلومة لدى الجميع ·

حوادث واخبار

تصرف غريب

قال مراسلنا من الخليل :

يوم الأثنين في ١٧/٢/٣٠ كان قاضي التحقيق بالخليل المستر ملر يحقق مع المتهمين بقتل عائلة سلونم وهم السادة ناصر ناصر الدين عضو اللجنة التنفيذية وعضو بلدية الخليل ، وعيسى عرفة من كبار تجارها وخلف الخطيب ومحمد جمجوم الاسمر وعبد المنعم جابر . وكان يتولى الدفاع عنهم المحامي القدير جورج افندي صلاح وبعد انهاء التحقيق طلب محامي المتهمين من قاضي التحقيق ان يسمع شهود الدفاع فسمع شهادة ضابط البوليس المستر كفراتا الذي شهد ان السيد ناصر الدين كان يساعد على تهدئة الحالة . وبعد انتهاء تأدية شهادة المستر كفراتا لم يقبل المستر ملر سماع بقية شهود الدفاع . وقرر احالة المتهمين الى محكمة الجنايات الكبرى بموجب المادة ١٧٠ من قانون الجزاء العثماني . فاعترض محامي الدفاع على هذا القرار قائلاً انه لا تجوز احالة المتهمين قبل استماع شهود الدفاع . وقد وقع جدال بين المحامي والمستر ملر فأعلم جورج افندي صلاح المستر ملر انه سيطلب من النائب العام فسخ هذا القرار لأنه غير قانوني لمخالفته للمادة الثانية والثالثة والرابعة من قانون الشكاية والاخبار المعدل لسنة ١٩٢٩ . وفعلاً قدم حضرته عريضة الى النائب العام يطلب فسخ القرار المذكور وسماع شهود الدفاع .

الرسوم الجمركية

بين فلسطين ولبنان

ذكرت صحف بيروت ان الاتفاق الجمركي الذي عقد بين فلسطين والبلاد المشمولة بالانتداب بوجب على مصلحة الجمارك في لبنان ان تعيد الى التجار قيمة الرسوم الجمركية التي دفعوها عن البضائع التي يصدرونها الى فلسطين ، فاذا استورد احد التجار بضاعته الى بيروت ودفع عنها الرسم المعين ثم باع هذه البضائع أو شحنها الى فلسطين فانه يأخذ علماً بذلك من مأمور مصلحة الاخراجات في بيروت ويسلمه الى جمرك فلسطين . وهذه بدلاً من ان ترسل المعاملة مع صاحب البضائع تكتفي بأخذ العلم منه وتتولى مخابرة مصلحة الجمارك في بيروت لاستيفاء الرسم الاول .

ومع ان الاتفاق يقضي بوجوب أرسال البيانات لمحاسبة جمرك لبنان مرتين كل شهر لقبض المبلغ ورد الباقي الى التجار ، فان مصلحة الجمارك في فلسطين ولبنان لم تهتم للأمر حتى تراكمت المعاملات وبلغت القيمة المترتب اعادتها الى التجار ٢٠٠ الف ليرة سورية وذلك منذ تشرين الاول الى يومنا هذا مما جعل التجار في البلدين يلحون على مصلحة الجمارك العامة طالبين منها السرعة في اعادة الفروق الجمركية اليهم .

اتفاق مصر وفلسطين

على مكافحة الجراد

تألفت في القاهرة لجنة مؤلفة من بعض كبار موظفي وزارة الزراعة للبحث في مسألة مكافحة الجراد بعدما وردت الأخبار بتفاقم الحالة على الحدود المصرية الفلسطينية .

وخاطبت هذه اللجنة وزارة الخارجية المصرية لكي تفاوض دار المندوب السامي البريطاني والجهات المختصة للسماح لرجال وزارة الزراعة ومصلحة الحدود الذين يكافحون الجراد على الحدود بالتوغل في الأراضي الفلسطينية ليصلوا الى المناطق التي يبيض فيها الجراد القادم الى مصر لقطع دابره فيها .

وقد وافقت السلطات الفلسطينية على هذا الطلب قائلة انها لا تدخر وسعاً في معاونة السلطات المصرية في مهمتها .

ملكة رومانيا

تزور مصر وفلسطين وسورية

بخارست في ١٧ شباط — تسافر الملكة ماري الرومانية وكريمتها الأميرة ايلانا الى مصر في يوم الخميس . ثم تزوران فلسطين وسورية .

شذاذ الافاق

يأتون الى فلسطين

نيويورك في ١٨ شباط — يبحر غداً خمسون شخصاً من اليهود الحالونسيم الى فلسطين على الباخرة موريتانيا وجلهم من العمال والعاملات ولا يزالون في مقتبل العمر . وستقام لهم حفلة تكريمية لتوديعهم في هذا المساء يتكلم فيها كل من الدكتور شماريا لفين والحاخام ستيفن وايز والقاضي روزنبلاط . (ش . ب . ف) .

المقاطعة في العراق

نشرت البالستاين بولتين ما نشرناه عن مقاطعة البضائع اليهودية في العراق وعلقت عليه بما يلي :

« هذا ما تقوله جريدة الجامعة العربية وهي الجريدة الرسمية للمجلس الاسلامي الاعلى . وقد فهمنا انه لا صحة البتة لهذه الاخبار ، وان الغاية منها بث الدعاية فقط . »؟ . .

ولكننا نؤكد للبالستاين بولتين وللصحف اليهودية ان الوطنيين في العراق قاطعوا البضائع اليهودية مقاطعة فعلية ، وان ما تقوله « البالستاين بولتين » هو من قبيل (والطير يرقص مذبوحاً من الألم .)

في كلية تراسانطه

اقامت كلية تراسانطة (الكردينال فراري سابقاً) حفلة تكريمية في الساعة الرابعة بعد ظهر الامس بمناسبة عيد مدير الكلية الاب كنراد ولسلي ، القيت فيها الخطب وانشدت الاناشيد ووزعت في ختامها شهادات كمبردج .

لجمع المال للوفد

سافر يوم الثلاثاء المنصرم السادة يعقوب فراج ، عزة دروزة ، عمر الصالح الى المقاطعة الشمالية (نابلس ، جنين ، الناصرة ، طبريا ، حيفا وعكا) ليستنهضوا الهمم لجمع الاموال للوفد . وما لبثوا ان عادو الى القدس صباح يوم الاربعاء

اضطهاد الصهيونيين

في روسيا

ذكرت شركة التلغرافات اليهودية أن رجال البوليس السوفيتي قبضوا على عدد كبير من الزعماء الصهيونيين المقيمين في لينغراد وموسكو .

اعترافاً بالفضل

اقترح أحد أفاضل المصريين في جريدة المقطم على الفلسطينيين ان يقيموا حفلة تكريم لجناب القانوني الاستاذ كرابيتس القاضي الامريكي الشهير لما ابداه من الشجاعة والانصاف في مقالته الشيقة عن قضية فلسطين التي نشرناها في عدد سابقا

صفد تشكر حيفا

صاحب جريدة الجامعة

عقيلة مفتي صفد تشكر بأسمها وبأسم منكوبي صفد واهاليها وفد سيدات حيفا المشكل من حضرات الفاضلات الكريمات حرم ابراهيم بك الخليل وحرم صبحي افندي عوبضة وحرم انيس افندي الخوري وحرم الدكتور فؤاد افندي ابو غزالة وحرم نجيب افندي نصار وكريمة المرحوم مفتي حيفا وشقيقة محمد علي بك التميمي الذي شرف صفد لتطييب نفوس المنكوبين فيها فوزع عليهم بمعرفته ١٧ كيس دقيق ، ٣ كياس حنطة ، ٣ صناديق سكر ، ٣ قفف أرز ، عديلة بطاطا ، ٦٠٠ قطعة قماش مختلفة الانواع ١٥ زوجاً من الجوارب ، ١٦ زوجاً من الأحذية ، ١٨ جنيهاً اكثر الله من امثال هؤلاء الفاضلات الغيورات وجزاهن الله احسن الجزاء

عقيلة مفتي صفد

اشتداد الحركة الوطنية

في الهند

جاء في التلغرافات الواردة من بومباي ان الحركة الوطنية في الهند اخذت تشتد . وقد اعلن كثيرون من الحاضرين في اجتماع عقد في احمد آباد بأنهم مستعدون لاراقة دمائهم في سبيل الحصول على استقلال بلادهم .

البريد الاسود !

هذا عنوان اخترعته « البالستاين بولتين » خبر كنا نشرناه عن بعض التجار الوطنيين الذين مازالوا يستوردون بضائعهم من محلات غير وطنية . ثم قالت : هذا ما تقوله الجامعة العربية وهي الجريدة الرسمية للمجلس الاسلامي الأعلى .

تخفيف الاعشار

بعث الينا الوطني الفاضل سليم افندي الطيبي نائب رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر القروي العربي الاول صورة العريضة التي قدمتها اللجنة المذكورة الى حاكم اللواء الجنوبي طالبة فيه تخفيف ضريبة الاعشار ننشرها فيما يلي :

« — سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

حيث ان معاملة التخميس التي اجرتها الحكومة للاعشار بنيت على اسعار السنين الماضية وحيث ان اسعار الغلال في هذه السنة نزلت لاقل من نصف معدل سعر التخميس مما كانت نتيجته تحميل الفلاح ضعفي مبلغ العشر الحقيقي وضعف عشر التخميس ، وحيث ان المالية لا تزال تلاحق الفلاح بتحصيل الاموال المطلوبة من ويركو واعشار عن السنة الماضية سنة ١٩٢٩ والبقايا المتراكمة من السنين التي قبلها ، فوالحالة هذه تكون وضعية الفلاح اضطرته لبيع جميع محصولاته باسعار لم يسبق ان وصلت اليها في فلسطين منذ الاحتلال وحتى قبله في الزمن التركي مع اعتبار ان النقد كان قبل الحرب غالياً . فلهذه الاسباب ولأملنا بأن الحكومة ليست من الظلم في موقف تغضي فيه عن عدم اعتبار هذه الاسباب .

فاننا بلسان عموم فلاحي المنطقة الجنوبية بل وعموم فلسطين نرجو من الحكومة تخفيف العشر وأرجاء وترك التحصيل لبداية الموسم الآتي . وليست الحكومة في موقف يضطرها فيه لاعانة الفلاح تجاه ضائقة مالية في الخزينة من اجراء تأخير تحصيل مبالغ لا يتجاوز الخمسين الف جنيه هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي .

نائب رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر القروي العربي الاول بفلسطين

سليم الطيبي

مقابلة السكرتير العام

قابل بعد ظهر يوم الأثنين المنصرم وفد مؤلف من السادة يعقوب افندي فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية وعمر افندي الصالح احد امناء اللجنة وفؤاد افندي سابا فاحص حسابات اللجنة ، سعادة وكيل السكرتير العام . ودار البحث حول (١) حماية المنتوجات الوطنية (٢) اعادة فتح جمعية الشبان المسلمين بيافا (٣) طلب تنحية الضابط العربي من حضور جلسات الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا . وقدم فؤاد افندي سابا تقريراً فنياً عن المنتوجات الوطنية ووجوب حمايتها . فوعد وكيل السكرتير أن يهتم لمطالب الوفد وكانت المحادثات في غاية الود .

غزة — لمراسلنا الخاص

تحطم طيارة

بينما كانت الطيارة القادمة من بغداد يوم الجمعة المنصرم تنزل ليلاً الى سطح الأرض أذا اصطدمت بها صدمة هائلة تحطمت على اثرها . ومن حسن حظ السائق أنه لم يصب بأذى . والسبب في هذه الصدمة جهل الطيار بالمسافة التي بينه وبين الارض نظراً لحلكة الظلام بسبب تلبد الغيوم مما جعله يظن ان طيارته لا تزال بعيدة عن الأرض في حين أنها كانت قريبة منها فنزل بسرعة كانت نتيجتها تلك الصدمة المريعة . وقد حضر في اليوم الثاني من وقوع الحادث أربعة من رجال الطيران الى مطار غزة واحرقوا الطيارة بعد أن حفظوا جميع آلاتها النافعة .

لمقاومة الجراد

شاهدت جمعاً غفيراً من الأهلين مكتظين أمام دائرة البوليس ولما استفسرت عن سبب هذا التجمهر قيل لي ان الدائرة المذكورة تريد تعيين عدة اشخاص لمراقبة الجراد وابادته ، وانهم ينتظرون نصيبهم من هذه الوظائف .

وقد شوهدت اسراب من الجراد في الجهة الشمالية الشرقية من البلد ، وطائرات متفرقات منه في وسط المدينة .

يستغلون وظائفهم للاضرار

نلفت نظر المدير العام لسكك حديد فلسطين لما يقوم به بعض موظفي قطار مصر — فلسطين من نقل طرود الجرائد المصرية الى غزة وخانيونس بطرق غير مشروعة بقصد الاضرار بمصالح وكيل شركة السياحات الكبرى ومضاربته . وهي الشركة التي تستفيد منها دائرة السكة بمبالغ طائلة اجرة لشحن جرائدها ومجلاتها الى فلسطين .

ونمي الينا مؤخراً أن وكيل الشركة المذكورة سيقيم الدعوى على ادارة سكك حديد فلسطين بتضمينها العطل والضرر اذا استمر موظفوها يستغلون وظائفهم في منفعة البعض والاضرار بمصالح البعض الآخر مما لا تسمح به حرية التجارة .

من ظلب انتدابكم

ايها المستعمرون ؟!

من وضعكم اوصياء على عيال الله ومن عينكم معلمين لتمدين الشعوب ايها المستعمرون ؟

من اخبركم اننا قصر نحتاج الى اوصياء ؟ ومن اعلمكم اننا ايتام نحتاج الي اولياء امور ؟ ومن قال لكم اننا اطفال نحتاج الى مرشدين ومؤدبين ؟!

ان كان احد رجاكم ان تسدونا هذا الجميل فدلونا عليه حتي تكون لكم وله من الشاكرين ؟! وان كانت شهامتكم اوصت لكم بذلك فشكراً لكم ولشهامتكم التي كادت تودي بنا الى الحضيض !

اضحكوامنا ماشئتم ان تضحكوا فالسرور يعقبه الحزن والضحك يعقبه البكاء . واهزأو ببساطتنا وسلامة طويتنا وتجاهلنا عن نواياكم الشريفة جداً جداً نحونا ؟! فانتم اهل للشرف والمعروف ! ألاوحق الانتداب الذي فرضتموه علينا وحق العدالة التي لا تعرفون الا اسمها انا نعرف اغراضكم ونتأكدها ونشعر بما ستجره علينا من الويل والخراب !!

افتونا ولكم الاجروالثواب :

لماذا اذا قتل الرجل رجلاً آخر يقال له مجرم واذا قتلتم شعباً برمته قيل لكم اهل عدالة ؟!

لماذا اذا اغتصب انسان حق انسان دعي المغتصب نهاباً سلاباً ، واذا ما اغتصبتم بلاد أمة كاملة ذات تاريخ مجيد قيل لكم اهل الامانة والمدنية ؟!

لماذا اذا قطع الانسان احد الاجسام الحية ارباً ارباً وفصل رأسه عن جسده قيل له متوحش واذا قطعتم الجسم السوري — وهو يشتمل على كل عناصر الحياة — الى ولايات وحكومات وجنسيات وقوميات قيل لكم اهل الرحمة والرأفة !!

ولكن عفوكم ايها المستعمرون: وجدتمونا لانحسن ادارة انفسنا ولم نصل الى درجة تمكننا من حكم بلادنا ففرضتم علينا انتدابكم بل استعماركم فرضاً بالرغم عنا

اتجازوناعن دمائنا التي سفكت بالحرب الكبري ، وعن رجالنا الذين صرعوا في ميادين القتال ، وعن مساعدتنا لكم في احرج اوقاتكم ، اتجازونا عن كل ذلك بما نحن فيه من عيش ضنك وحالة سيئة وانتهاك حرمات بفضلكم وفضل انتدابكم ؟

اخرجوا من ديارنا فانا لا نرى لكم فيها صفاً ولم نطلبكم لتهذيننا فبلادنا لنا رغماً عنكم وعن قوتكم .

فوحق الاستقلال التام ، وحق الوحدة السورية ، وحق الجامعة العربية لو علم الرئيس ولسن بنواياكم السيئة لتركناكم فريسة للأسد الالماني ؟!غفر الله لولسن والشهداء الاميركان !

واذا طالبنا باستقلال سوريا موحدة استقلالاً تاماً ضمن الجامعة العربية فلا نطلب ذلك منة وكرماً ، ولا نطلب ذلك لأنكم وعدتمونا باستقلال بلادنا ، ولا نطلب ذلك لان الاستقلال موضة القرن العشرين بل نطلب ذلك لان البلاد واصحاب البلاد احق بها وبخيراتها من المغتصبين المستعمرين

ولكن عفواً عفواً ، فالاستقلال يؤخذ ولا يعطى ،

غزة: «ابو عصام»

***

اعلان

من دائرة اجرا القدس الشريف

يوم الأحد الموافق ٢٣/٢/٣٠ الساعة ١١ قبل الظهر سيصير بيع الاوتوموبيل فيات المحجوز من منقولات هاشم المفتش وولده اقاء الذمة المطلوبة الى سليم افندي خالدي فمن له رغبة بالشراء فعليه مراجعة المأمور باليوم المذكور والساعة المذكورة في باب العمود قرب سراي الحكومة .

في ١٤ شباط سنة ١٩٣٠

مأمور السبيع

محمد زردق

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس